النكت على مقدمة ابن الصلاح

يفسر ما يحتاج إلى تفسيره وبيانه فعن أبي أسامة (1) أن تفسير الحديث ومعرفته خير من سماعه " (2) وأن يختم المجلس بالحكايات والإنشادات المرققة وألا يطيل الإملاء إلا إذا عرف أن الحاضرين لا يتبرمون (3) به وأن يدعو ويستغفر عند تمامه سرا وجهرا " انتهى وذكر (أ / 212) ابن السمعاني مثله (4) وروي عن بعضهم " المستمع أسرع ملالة من المتكلم " (5) وقال الزهري " إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب " (6) ولا يروي ما لا تحتمله عقول العموم (7) .

ومن أنفع ما يملي الأحاديث الفقهية التي تفيد معرفة الأحكام الشرعية من العبادات وما يتعلق بحقوق المعاملات ففي الحديث " ما عبد ا بشيء أفضل من فقه في دين " (8)